تصورات مستقبلية لإدارة العمل الرياضي

أ.د. محمود داود الربيعي

١- اطار البحث

١ -١ المقدمة

تعد عملية تحديث الادارة الرياضية اساس لكل تطور ونواة وتغيير ، ولكونها عملية مستمرة وغير متوقفه عند حد معين ، لذا ينبغي على جميع العاملين والمختصين في مؤسساتنا الرياضية ادخال كلما يتوافق مع ما يطرأ على الادارة الرياضية من اضافات وتغيرات ، ودراسة الاوضاع والمؤثرات والاختيار من بينها على ضوء تصورات واتجاهات تحدد واقع ومستقبل الحركة الرياضية .

ان العمل الاداري الذي يدور في فلك بيروقراطي جامد يغلب عليه الطابع الانفاقي اصبح مشكلة حقيقية لعدم تقديرة للاحتمالات المستقبلية وعاجزاً على تصور مبادئ ادارية وتنظيمية جديده تحمي المؤسسات الرياضية والانظمة التي صنعتها الظروف الاقتصادية والاجتماعية وستبقى هذه بدون حل اذا لم نجد مدخلاً نظرياً ومفهوماً لبناء الظروف الاكثر اهمية لنا في مواجهة التطورات السريعة والتغيرات المتلاحقة التي تشهدها الحركة الرياضية في عالمنا المعاصر .

ان التحديث لا يمكن ان يتم بمجرد تجديد العمل الاداري في المجال الرياضي ومحتواه ، بل يتطلب تطوير هياكله ونظمة ومنهجياته لمسايرة التغير الدائم والسريع في هذا المجال الحيوي وتقييم اداء الافراد والمؤسسات الرياضية بواسطة معايير دقيقة تشدد على تحقيق انجازات متقدمة أساسها الكفاية والفاعلية عن طريق التجديد في الادارة الرياضية ، والتدريب المستمر والتحفيز المادي واعطاء قيم تشجع على المبادرة مما تساهم في تحقيق الاهداف المتوقعة والمحددة .

وبما ان سمة العصر الذي نعيش فيه يمتاز بالتغيير والتجديد ، الا ان تحديث الادارة الرياضية في وطننا العربي تعرض الى نوع من عدم العناية به ، حيث اقتبست معظم النظم الادارية من الدول الغربية مما ادى الى تبني المؤسسات الرياضية انظمة لا تتفق واغراضها ، غير قابلة للفهم من قبل بعض العاملين وكذلك المجتمع مما جعل هذا التجديد مضراً وغامضاً وغير اقتصادي من حيث الوقت والجهد والمال .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧

www.iraqacad.com

١-٢ اهمية البحث

تكمن اهمية البحث بطرح بعض التطورات المستقبلية لتحديث الادارة الرياضية في وطننا العربي تكون اكثر ملائمة من الحلول الجاهزة والمستوردة التي لا تتفق واغراضنا لان ما يعوزنا بالمرحلة الراهنه هو تكامل عناصر السياسة الادارية في مؤسساتنا الرياضية انطلاقاً من فلسفة واضحة معتمدة على فلسفة اجتماعية شاملة ووضوح اهدافها وتناسقها مع جملة النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي القائم في كل بلد عربي ، وقدرتها على استشراق افاق المستقبل ووضع البدائل المناسبة للمتغيرات المحتملة فيه .

١-٣ مشكلة البحث

تتمثل مشكلة عملية تحديث الادارة الرياضية في الضبابية ، وعدم الوضوح وغياب المنطق العلمي في كثير من عناصرها ومكوناتها ، الامر الذي يضطر واضعي استراتيجية التحديث الى الاعتماد على الخبرة الشخصية او السياسات الضمنية التي تتجلى عن طريق الممارسة للعمل الرياضي واتجاهات تطويره وهذا يجعل امور التحديث بحكم الظروف والمستجدات في الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في غاية الصعوبة ، كما يجعل قدرتهم على التخطيط الاستراتيجي للمستقبل ضعيفة ومحفوفة بالمخاطر .

١-٤ أهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على :

أ / ضرورة تحديث اساليب ومجالات الاداره الرياضيه في كل من (التخطيط – التنظيم – التنسيق – الاتصالات – التفويض – الاشراف والرقابة) . بهدف شد الانتباه الى الاهتمام بها لاقالتها من عثراتها.

ب / التحديث والتجديد على مستوى صنع السياسات واتخاذ القرارات الملائمة وذلك بغرض الوصول الى صورة متكاملة للواقع الرياضي في مختلف جوانبه .

١-٥ مصطلحات البحث

١-٥-١ التحديث Modernisat

هو عملية هادفة لتغيير طبيعة الادارة الرياضية والانتقال بها الى وضع ارقى نظرياً وعملياً وذلك من خلال البحث عن فلسفة جديدة لسياساتها ونظمها وذلك بأجراء التغييرات والاصلاحات المطلوبه في النظام الاداري داخل مؤسساتنا الرياضية .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧

www.iraqacad.com

١-٥-٢ التجديد

هو اداء العمل الصحيح بأسلوب نموذجي تجنباً لضياع الموارد وتبديدها او سوء استغلالها .

١-٥-٣ الادارة

وهي تحقيق مجموعة من الاهداف والانجازات عن طريق افضل استعمال للموارد المؤسساتية والبشرية المتوفرة وكذلك أساليب الكفاية والفعالية بحيث ترضي المستفيدين منها والعاملين فيها (جورج لبكي – ٢٠٠١ – ١١٣)

١-٥-٤ الادارة الرياضية

وهي فن انجاز الاعمال من خلال تنظيم وتنسيق وتوحيد الجهود المبذولة من قبل العاملين في الحقل الرياضي والاخري وتوجيهها بما ينسجم وسياسة المؤسسة الرياضية باستخدام الطاقات البشرية والمادية المتاحة وفقاً لاسس ومفاهيم علمية وسيلتها عناصر العملية الادارية مما يحقق التطور المستمر والزيادة في كفاءة الرياضيين وانجازاتهم .

٢-الأطار النظري

٢-١ مفهوم الإدارة

ان الادارة نشاط قديم حيث كانت ولا زالت من اهم الأنشطة البشرية في مختلف المجتمعات الإنسانية على مدى العصور ولها التأثير المباشر على نمو وتطور الحضارات.فالادارة مسؤولة عن إشباع حاجات الجماعات والأفراد عن طريق التنظيم والتنسيق للموارد الاقتصادية النادرة بهدف تحقيق الرفاه والسعادة الإنسانية ،لهذا فأنها استخدمت من قبل المؤسسات الرياضية المختلفة لأدارة امورها

وتتمثل الادارة في العمل الذي يقوم به من تؤهله قدراته وتساعده ظروفه ان يرقى الى درجة عليا بين الجماعة وتلزم كل من يشغل درجة ادنى بتوجيهاته وامره بحيث يحقق في النهاية هدف منشود ومتفق عليه من حيث موضوعيته ووقت انجازه وذلك بالاستغلال الامثل لطاقات الجماعة من قوى بشرية وامكانات مادية مع الاقتصاد بالجهد الذي يبذل من قبلهم ،وبالنفقات التي يتحملها ذلك العمل .

إن طبيعة الادارة لاتكون ثابتة بل انها على استعداد لمواجهة الظروف المتغيرة وحسب معطيات الحوادث فبواسطة الاداء يمكن ان نجمع المعلومات المنعزلة عن بعضها لاقامة علاقات مترابطة فيما بينهما تساعد على حل المشاكل العاجلة والانية .

ان تجميع هذه المعلومات المنعزلة لايمكن تفهمها الا في اطار تفهم النظام السياسي لان المصلحة العامة التي تعبر عنها السياسة تختلف في طبيعتها بأختلاف النظام السياسي وهذه المفاهيم تضع علاقة الادارة في موقعها الصحيح من السياسه العامة للدوله مما يؤكد الارتباط الوثيق معها.

وبما ان الادارة كعلم لا يمكن ان يكون ثابت بل يجب ان يتغير وفقا للمتغيرات والظروف وحسب المعطيات التي تتطلبها المرحلة فأن اعطاء مفهوم واسع ومحدد للادارة لايمكن ان يكون منعزلا عن سياسة الدولة ونظامها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ايضا.

ولهذا وضعت مفاهيم للادارة من قبل العديد من المختصين والباحثين كل منها يركز على جانب او جوانب متعددة,فيرى (ليفنك سستون) بأنها وسيلة لتحقيق الهدف بأكبر كفاية ممكنة من حيث التكاليف والوقت المناسب والأستخدام الأمثل للموارد المتاحة (لبنان هاتف-١٩٩٨-٣٢). أما (كيميال) فيقول أن الأدارة تعني (جميع الجهود التي تبذل لأنشاء المشروع وتحويله ورسم سياسته ومده بالمعدات اللازمة والأفراد اللازمين , وتنظيم المشروع حتى تعمل كافة أجزائه في تناسق تام (خليل الشماع-١٩٩٩-٥).

٢-٢ الأدارة الحديثة

إن التقدم الكبير الذي أحدثه علم الأدارة حتم ضرورة توجيه الأنتقادات الى الأدارات التقليدية التي لاتحدد أهدافاً بل تضع أمنيات فقط وهذا مايجعلها غير قادرة على وضع أولويات وتدفع بسرعة قبل أن تتحقق من إمكانياتها الحقيقية والأصرار على متابعة برامجها حتى ولو أثبت عدم فعاليتها.

لهذا نجدها تخضع لمبدأ الطاعة السلبية ولاتتعلم بالضرورة من أخطاء الماضي بل تركز على تطوير الذات وتشدد على الأجراءات الشكلية وتنعدم فيها سياسة تنمية الموارد البشرية.

أما الأدارة الحديثة فنجدها تركز على تحقيق الأهداف (management by objectives)عن طريق إعادة النظر المستمر بتقييم أداء الأفراد والمؤسسات بواسطة معايير دقيقة, وتشديدها على تحقيق نتائج أساسها الكفاية (officience) والفعالية (efficacite) والتوفير وكذلك التجديد في طرق العمل في سبيل تحقيق الأهداف المتوقعة والمحددة.

إضافة الى إعتمادها الشفافية في تبادل المعلومات وتفويض الصلاحيات مما يسمح بمرونة كبيرة في العمل.

إن تنمية الموارد البشرية عن طريق التدريب المستمر والتحفيز المادي وغير المادي وإعطاء تقييم لتشجيع المبادرة والتشديد على الوسائل (Les moyens) وإعادة النظر المستمر في المهام والمسؤليات وإبتكار الوسائل الجديدة لتنفيذ المشاريع وإعادة تقييم الصلاحيات وإعتماد التخطيط

الستراتيجي (Planification strategique) الذي يدور حول القدرة على توقـع التطـورات والتعامل معها قبل حدوثها وليس بعده من خلال قيادة (Leadership) تركز على تحديد رؤيا مستقبلية والتعامل مع الأحداث والتطورات على قدر أهميتها هي من المبادئ الأساسية لـلأدارة الحديثة التي تعمل على إدارة التغيير من خلال تحديد التغيير الواجب تحقيقه في طرق وأساليب العمل والأجراءات وكذلك التغيير في مراكز الأفراد والرقابة (Control) بمفهومهـا الجديـد الذي يهدف الى التأكد من تحقيق الأهداف الموضوعة.

٢-٣الأدارة الرياضية

ان طبيعة رعاية الرياضيين تمتاز باستمرارية مواكبة الحركة المتطورة للرياضـه وان ادارة شؤونهم تعتبر من أهم وأصعب الوظائف الادارية في أي مؤسسة تروم رعاية رياضييها بـشكل جدي ، وهذا يعتمد على الأداريين والمدربين والمشرفين وجميع العاملين في مجالاتها وميادنيها الواسعة ، اضافة الى نوع المؤسسة والاجهزه والمعدات وهذا كله يوضح الصورة لأهمية البـدء بالعمل .

ان على جميع العاملين في المجال الرياضي ان يكونوا من ذوي الاختصاص أو الخبرة لألتكون طبيعة الأدارة منقوصة ولاتحقق أهدافها المنشودة حتـى وان كانـت المؤسـسات أو الجهات ذات العلاقة مستكملة لجميع المتطلبات الاخرى من ناحية المنشات والاجهزة والمعدات ، لأن التخصص في العمل الرياضي والتفنن في تعريف شؤون ومتطلبات وانجاز وتسيير وتنفيـذ ومتابعة البرامج والمشروعات والمهام المتعلقة به تتطلب قدرات وكفاءات متميزة تحمل صـفات تربوية ذات طبيعة خاصة وتتطلب جهودا" مخلصه ، لذلك وجب الاهتمام بمن يعمل ويشغل مثل هذه الوظائف والمهام الحساسه ذات المسؤولية التربوية والوطنية من اجل ان تكون البداية سليمة تكفل وتضمن نجاح أي عمل رياضي يتم اقراره .

ان اختيار الاشخاص العاملين في الحقل الرياضي وادارته يتطلب مراعاة طبيعة وفن ادارته واسلوب العمل وحسن تصريف الشؤون الادارية والفنية التي تتطلب اعداد وتوجيه من يعمل كل حسب اختصاصه . لأن الادارة علم وفن وتعتمد اساسا" على حسن التنظيم والتخطـيط . وفـن الاداريات في هذا المجال هو الخصائص التي يمتاز بها الاداري لضمان تحقيق وتنفيـذ الادارة الناجحة في رعاية الرياضيين بدعم ومساعدة وتوجيه اصحاب الخبرة والتجربة ممـن يـسهلوا مهمة من يعمل في هذه المؤسسات وتعويدهم على الممارسات المستمرة والقدرة على خلق مبـدأ العمل الجماعي ضمن هذا المجال الحيوي والمهم وتنظيم ادارته بما ينسجم مع الاهداف المنشوده

من خلال القدرة على التنسيق والتدقيق بين الأجهزة العاملة من جهة والادارة وتنفيذ المشروعات لكي لاتفقد الجهات القيادية قدرة السيطرة الاستمرار على تنفيذ المهام بنجاح .

٣-موضوعات البحث

إن القيام بعملية التحديث للأدارة الرياضية بهدف شد الأنتباه الى الأهتمام بها لأقالتهـا مـن العثرات التي تواجهها وإصلاحها على مستوى أتخاذ القرارات الملائمة هو من أجـل الوصـول الى صورة متكاملة لواقعها داخل مؤسساتنا الرياضية من مختلف جوانبها.

وبما إن التحديث للأدارة الرياضية هو عملية هادفة لتغيير طبيعتها والأنتقال بها الى وضـع أرقى, لهذا يجب البحث المتأني في فلسفة الأدارة الرياضية وسياستها ونظمها وكفاياتها وإجـراء تغييرات بسيطة فيكون التحديث محدوداً أو بتغييرات كبيرة فيكون إصـلاحاً للتحـديات العامـة ومايرافقها من مظاهر سلبية.

ويعني التحديث للأدارة الرياضية جعلها ملائمة من حيث دورها ومكانتهـا فـي المجتمـع ومهامها الخدمية والأنتاجية وعلاقتها بالدولة والتمويل وتفاعله مع المستويات كافة إنطلاقاً من حاجة المؤسسات الرياضية الى مدربين ولاعبين وإداريين قـادرين علـى تطـوير إمكانـاتهم والأستمرار بالتحلي بالصفات الملائمة للمرحلة الراهنة التي يشهدها عالمنـا المعاصـر والتـي تتطلب تحديث البنى الأساسية والمادية للأدارة الرياضية بالأعتماد على برامج لتنمية القـدرات الفكرية بأستخدام أساليب وطرق فعالة لمجابهة التقدم السريع في العلوم الرياضـية مـن خـلال تحسين إدارة المؤسسات الرياضية لمواردها البشرية والماديـة المتاحـة وأسـتخدامها بفعاليـة ومسؤولية.

١-٣ التخطيط في العمل الرياضي

التخطيط هو التفكير والقرار المنظم بشأن خيار مقترح للعمل في المستقبل,ويتضمن إنتقـاء مسار محدد للمستقبل من بدائل ممكنة ومختلفة. فهو إذن عمل ذهنـي يـسبق الفعاليـة المـراد تخطيطها.

بالأضافة الى انه يلقى الضوء على المسارات والخطوط العريضة أو لإتجاهـات البـرامج والأستعداد لمواجهتها بمتطلباتها الأساسية.

ومن هذا المنطلق فقد أعطاه بعض المختصين في مجال الحركة الرياضية مفاهيم عدة ومنهم (قاسم حسن حسين -١٩٩٨-٩١) بأنه تحديد الأعمال والأنشطة وتقدير الموارد وإختيار السبل الأفضل لأستخدامها من أجل تحقيق أهداف معينة.

٣-١-١ اتجاهات التخطيط في العمل الرياضي

يعتمد التخطيط في العمل الرياضي على دراسة واقع الرياضيين وحاجتهم الاجتماعية والسلوكية والصحية والفكرية والبدنية وغيرها من الامور المتعلقة بحياتهم والتي لايستطيع تشخيصها بشكل دقيق الا من كانت له القدرة على التخطيط والدراسة والبحث والتنفيذ والمتابعة . لأن عملية التخطيط هي التي تحدد وتضع المناهج اللازمة بعد دراسة جميع الجوانب المتعلقة بها وتهيئة كافة المتطلبات لنجاحها لهذا وجب علينا ان نحدد الاتجاهات الحديثة للتخطيط في العمل الرياضي بأتباع الطرق والاساليب الكفيلة بتحقيق ما نصبو اليه من خلال ما يأتي :

١- يجب ان يكون التخطيط مرتكزا على مبدأ العمل مع الرياضيين اثناء مشاركتهم بالانشطة الرياضية المختلفة وخارجها على حد سواء ، حتى يمكن الوقوف على احتياجاتهم والعمل على تحقيقها من اجل خلق جو ودي بينهم وبين مدربيهم والمشرفين عليهم من الاداريين ايضا.

٢- اعداد القيادات الرياضية المؤهلة فعلا لتحمل المسؤلية وبروح وثقة عالية.

٣- خلق الظروف وتهيئة الامكانات الضرورية واللازمة لتحقيق رعاية حديثة لجميع الرياضيين والاداريين والفنيين العاملين بهذا الوسط الحيوي الواسع . وذلك بتوفير الفرص التي تساعدهم في تحقيق الاهداف التي يطمح كل منهم الوصول اليها .

٤- ضمان توفير الخدمات والاشراف عليها ومتابعة تنفيذها بشكل يحفظ ديمومتها من جميع الظروف وعلى كافة المستويات دون تمييز .

٥- الرعاية الشاملة لمختلف الاتجاهات والمهام والتخصصات الرياضية مركزين على الاتجاهات البناءة التي تتسم بالخلق والابداع .

٦- الاستمرار بعملية التطوير والتغيير وتقبل كل ما هو جديد ومفيد في حقل الرياضة الذي بدأ يسير بخطى سريعة اسوة بالتطورات العلمية المتلاحقة التي ينهجها عالمنا المعاصر حتى نتمكن من مواكبة هذا التطور.

٧- دراسة المشاكل وايجاد الحلول اللازمة لتجاوزها من خلال دراسة مسبباتها وذلك لتوفير الراحة والطمأنينة لجميع العاملين والرياضيين وخلق الاجواء الملائمة لتحقيق وتأمين رغباتهم واحتياجاتهم المتنوعة.

٨- التأكيد على المواطن الصالح المؤمن بتربة وطنه والذي يعمل جاهدا في رفع سمعته في كافة المحافل الدولية .

٩- رعاية الرياضيين والمدربين والاداريين واسرهم رعاية متكاملة حتىنستطيع بلوغ ما نريد على احسن واكمل وجه وذلك بأصدار تشريعات وقوانين تحقق لهم مستقبل افضل بحيث يطمأنون لمستقبل عوائلهم مما يخلق في نفوسهم الاندفاع والرغبة في مواصلة العمل وبذل الجهود الاستثنائية لتحقيق افضل الانجازات .

١٠- التنسيق بين جميع المؤسسات والدوائر من اجل ايجاد سياسة موحدة لوضع المناهج والبرامج اللازمة التي من شأنها تحقق الرعاية الكاملة الابعاد للعاملين بالوسط الرياضي ، على ان لاتقتصر على الاندية والمراكز والمؤسسات الخاصة التي يعملون بها بل يجب ان تكون اكثر شمولا من حيث التكوين والتركيب الاجتماعي.

١١- المتابعة المستمرة لتنفيذ الخطط الموضوعة من خلال التوجيه والاشراف وتسجيل الملاحظات ومن ثم تقويمها حتى يمكن على ضوئها وضع الخطط القادمة والتي يجب ان يتم التركيز فيها على الايجابيات التي رافقت تنفيذها وتجاوز السلبيات التي واجهتها حتى نكون قد حققنا ما نريد وهو التخطيط الناجح والمفيد للعمل الرياضي.

٣-١-٢ تخطيط البرامج الرياضية

ان تخطيط البرامج الرياضية تعني رسم سياسة عامة للمؤسسة التي تدير برامج الشباب سواء كانت هذه المؤسسة ناديا" او مدرسة أو ماشابة ذلك عن طريق وضع خطة تمثل برنامج عمل متكامل بكافة الانشطة المتضمنة سواء داخل المؤسسة أوخارجها وتوزيع فقرات نشاط هذا البرنامج على فقرات تتناسب وأمكانيات المؤسسة بحيث ينتهي البرنامج بأنتهاء الموسم الرياضي أو العام الدراسي ، وقد استكملت المؤسسة تنفيذه ومتابعته ومن ثم تحقيق الاهداف المشتقة اساسا من فلسفة الدولة .

وينبغي طرح التساؤلات الاتية حتى يمكن استخلاص فلسفة لقيادة عملية تخطيط البرامج :

ماهي أهداف البرامج التي نعمل على تحقيقها ؟

أي الخبرات والمناشط يمكن ان تساهم في تحقيق الاهداف ؟

ماهي أمثل الطرق التي يمكن ان تنظم بها هذه الخبرات حتى يمكن تحقيق هذه الاهداف بفعالية وكفاية ؟

ماهي الطرق والوسائل التي يمكن بها التحقق من انجاز الاهداف ؟

وللاجابة عن هذه التساؤلات يمكن لمخطط البرامج ان يتمكن من الالمام بكافة العناصر المؤثرة في البرنامج ، فالهدف الرئيسي من تخطيط البرنامج هو اختيار الانواع الملائمة من الخبرات والعمل على تنظيمها بالطريقة التي تكفل استثمار اكبر محصلة تربوية ممكنة فيها .

وبما ان برنامج الانشطة الرياضية هو مجموعة خبرات في شكل انشطة منتقاة ومنظمة في اطار تديره قيادة واعية متفهمة لحاجات الرياضيين وقادرة على التعامل معهم لهذا ينبغي تنميتهم تنمية شاملة متكاملة ومتوازنة مع جميع الجوانب السلوكية للشخصية الانسانية .

وينبغي على القائد في مجال الرياضة ان يعي حاجات الشباب المختلفة وان يضعها في اعتبارة عند تخطيط البرامج ، ولأن فترة الشباب يتزامن مايطلق عليه اسم مرحلة المراهقة ، فأن احتياجات الشباب في هذا السن تختلف تماما عن قبلها وعما بعدها ، ولقد أمكن تلخيص حاجات الشباب عن دراسة للدكتور عمر الشيباني ويمكن انجازها بما يلي :

١- الحاجة الى اللياقة البدنية والى الجسم السليم الخالي من العيوب .
٢- الحاجة الى قبول التغيرات البدنية والفسيولوجية السريعة التي تطرأ عليه .
٣- الحاجة لتحقيق التوازن الانفعالي والتكيف النفسي .
٤- الحاجة الى تحقيق الذات وتنمية الشعور وبأهميتها .
٥- الحاجة الى الاستقلال والشعور بالحرية والتفرد .
٦- الحاجة لبناء علاقات وصداقات أجتماعية ناجحة وفهم واجباته الاجتماعية .
٧- الحاجة الى تنمية الشعور بالمسؤولية وتقبل النظام العام .
٨- الحاجة الى قبول الادوار الاجتماعية المتوقعة منه (كزوج /كعامل/ كجندي).
٩- الحاجة الى اكتشاف القدرات والمواهب والاستعدادات والميول .
١٠- الحاجة الى تنمية المهارات واشباع الميول (أستثمار وقت الفراغ).
١١- الحاجة الى تكوين وتثقيف ديني قوي وصحيح .

ومشاكل الشباب على مختلف أنواعها تعتبر مظهرا من مظاهر فشلهم في تحقيق حاجاتهم الأساسية ، وكل انسان تقابله بعض المشكلات في حياته لان انعدام التوازن بين الحاجات والامكانيات يخلق المشاكل ، فعوامل الكبت والاحباط والاضطرابات والعجز عن التكيف كلها عوامل تشكل بذور المعارضة والعدوان والنفور عن الشباب أوربما تشكل لديه مبررات للانعزالية والوحدة أو الاغتراب وعلى الرغم من ان هناك طرائق كثيرة لمعالجة الشباب .... الا ان البرامج الرياضية على وجه التحديد ، لها اليد الطولى والحل الناجح لأغلب هذه المشاكل ، فالدور المتعاظم للرياضية والترويح في المجتمع من خلال برامج نشاط منظمة. ومخطط لها ، أثارت أهتمام علماء النفس والتربية والاجتماع في دول العالم ، وكثيرا من العلماء والتربويين يرون ان النشاط الرياضي يشكل مناقذ لتخليص الشباب من عدوانيتهم الفطرية . وتذوقه لخبرات النجاح في الملعب حتى لو كانت ممثلة في ضربة

ساحقة ناجحة أو هدف في مرمى المنافسين ، ويعتقد العالم (كاسدي) أن خبرات الحركة بمثابة وسائط وطرق لتحقيق هوية الفرد وقيمته وتنمية أعتماده على نفسه . وبذلك نستخلص ان فعالية أي برنامج رياضي يتوقف على مدى توفير العناصر والانشطة والقيادات القادرة على توجيهها الى الوجهة الصحيحة بحيث تتفهم هذه القيادات حاجات ومشاكل الشباب وأهتماماتهم وتجعل من البرامج الرياضية انعكاسا لهذا الفهم .

٣-١-٣ أجراءات تخطيط البرامج الرياضية

يتطلب تخطيط البرامج الرياضية الاجراءات التالية :

١- التعرف على أمكانيات وتسهيلات ومرافق ومنشآت المؤسسة أو النادي .
٢- حصر ودراسة الاعتمادات المخصصات المالية المتاحة والمتوقعة .
٣- معرفة معطيات المجتمع المحلي وظروفة وأمكانية التعاون والاستفادة منها .
٤- رسم برنامج زمني عام للانشطة يتسم بالمرونة .
٥- تكوين لجان للأنشطة المختلفة والاشراف عليها .
٦- توزيع الاختصاصات وتقسيمها حتى ينضج هيكل التنظيم .
٧- دراسة للمشاكل المحتملة وكيف يمكن مقابلتها ووضع الحلول الملائمة لها

٣-٢ التنظيم في العمل الرياضي

التنظيم هو الاطار الذي تتحرك بداخله مجموعة بشرية نحو هدف محدد، وهو يعبر عن نمط التعاون البشري القائم من اجل تحقيق هدف مشترك. ويعني أيضاً التجميع المنظم للأجزاء المرتبطة والمماثلة من اجل تكوين كيان موحد يمارس الاعمال والواجبات والسلطات لتحقيق الهدف المنشود .

ومن هذا المنطلق فأن مفهوم التنظيم في العمل الرياضي هو تجميع اوجه الانشطة الرياضية والادارية اللازمة لتحقيق الاهداف والخطط الرياضية وأسنادها الى ادارات تنهض بها وتفويض السلطة والتنسيق بين جهود العاملين فيها.

وتزداد اهمية التنظيم في العمل الرياضي كلما تعقد العمل وزادت أجراءات التنفيذ وحجم المؤسسة الرياضية والمشكلات الرياضية التي تواجهها وحسب نوع النشاط الذي نزاوله ، لهذا نجد بأن التنظيم الجيد يجب ان يجعل الاشخاص قادرين على القيام بعملهم بشكل موحد وكل شخص ينجز ما أنيط به من عمل دون ان يؤثر او يعيق الاخرين .

و يمارس التنظيم من قبل العاملين في الوسط الرياضي عند ادارة أي عمل أو نشاط بعد تحديد أهدافه وسير العمل فيه وفقا" للخطة المقررة . ويجب ان يعرف المدربون والمدرسون والاداريون جوانب العمل المختلفة والمسؤوليات المناطة بكل من يعمل معهم وطبيعة العلاقة بينهم ، وكذلك مع الرياضيين من أجل نجاح عملية التنظيم في العمل الرياضي

ويعد التنظيم ركن اساسي في العمل الرياضي لكونه شكل خاص يمثل طرق ارتباط أعداد كبيرة من الافراد بعضهم ببعض وظهورهم في وضع مرتب محسوس لتحقيق أهداف مشتركة متفق عليها ، وهذا ما نلاحظه تماما" عند معظم الفرق الرياضية وفي مختلف الالعاب، فبدون التنظيم سوف تعم الفوضى والارباك مما يؤثر سلبا" على تحقيق الانجاز المطلوب .

ان اعضاء الفرق الرياضية الذين يعملون معا" كحلقة واحدة متصلة مع بعضها سوف يتمكنون من تحقيق الهدف الذي يتفقون عليه وهو الحصول على الانجاز الجيد .

ان الانجاز الرياضي لايمكن تحقيقه بمجرد اشتراك اللاعب في الالعاب الرياضية ، بل يتطلب تنظيما" جيدا" واستخداما" صحيحا" لطرائق التدريب واساليبة لتسهيل عملية اكتساب اللاعبين للمهارات الحركية والقدرات البدنية التي يستفيدون منها لتطوير مستوياتهم ، ويغير تطبيق التنظيم الجيد سوف يكون عملهم عشوائيا" غير منظم مما يؤثر سلبا" على انجازاتهم . لذلك وجب على المدربين والاداريين والمدرسين الذين يعملون في الحقل الرياضي الاهتمام الكلي بالتنظيم مع الاسهام الفاعل بتطبيقه في جميع مراحل عملهم وذلك لضمان تحقيق أغراضهم وأهدافهم .

٣-٣ التنسيق في العمل الرياضي

إن نجاح العمل الرياضي يعتمد على قابلية وكفاءة وقدرة قادتها للقيام بعملية التنسيق بين مؤسساتها الرياضية من انديه وإتحادات ومدارس وجامعات وغيرها ، وكذلك بينها وبين الجهات المسؤوله وذات العلاقه (مثل اللجنه الاولمبيه ووزارات الرياضة والشباب والتربيه والتعليم العالي وغيرها) اضافة الى المؤسسات الاخرى التي لها علاقه ايضا" بالعمل الرياضي

فلهذا يعد التنسيق من المهمات الاساسيه للذين يتحملون مسؤولية وادارة المؤسسات الرياضية اذ يجب عليهم تحقيق التجانس والترابط بالاماكن التي يعملون بها والتوفيق بين أنشطتها حتى يمكنهم تحقيق الاهداف المرسومة بقدر من الكفاية والفاعلية فكل منهم يجب أن يقوم بالوظيفة التنسيقية في مكان عمله اضافة الى اشتراك العاملين معه من أجل خلق روح التعاون والترابط فيما بينهم من خلال تبادل وجهات النظر وإزالة جميع المعوقات والتقاطعات

التى قد تحدث أثناء العمل وتنفيذ خطط عملهم بالاسلوب الصحيح وهذا لايتم إلإذا كان الاعضاء العاملين يتمتعون بأدراك واسع وحرية بالتعبير والتفكير.

وهناك سبل عديدة يمكن للقائد الرياضي من خلالها ممارسة التنسيق من خلال اللقاءات المباشره مع الافراد العاملين (مدربين وأداريين ولاعبين) أو الاجتماعات الدوريه لمناقشة سير تنفيذ المهام والخطط الموضوعة وكذلك بالاستماع الى أرائهم والتنسيق معهم في جميع الامور المتعلقة بأعمالهم الخارجية والداخلية من أجل نجاح عمله وعملهم وتحقيق الانجاز المطلوب.

ولاجل أن يكون التنسيق فعال يجب خلق ترابط وتكامل مع العناصر الادارية الاخرى بأيجاد نظام رقابه ينقل المعلومات بوقت مناسب ليحمي المؤسسة الرياضية من الانحراف والخلل من خلال معرفة القيادة بها وإيجاد الحلول المناسبه لتجاوزها، إضافة الى التركيز على الجوانب الايجابية في العمل الرياضي وتقريره بما يخدم الجميع وتحقيق الهدف المنشود.

وعلينا أن نفرق بين مفهوم التعاون ومفهوم التنسيق في العمل الرياضي فالتعاون يعني تعامل عدة افراد مع بعضهم البعض بهدف الوصول الى اهداف مشتركة طوعية أي تعني ابداء طرف معين رغبته في التعاون مع طرف آخر بمحض ارادته في حين أن التنسيق هو وظيفة يتسم فيها توجيه العاملين في التنظيم بشكل مقصود وبموجب سلطة من قبل مدير بهدف الوصول الى أهداف محددة. فعلى سبيل المثال اذا كان هناك شخصان يرتبطان بعلاقات شخصية غير جيدة ويعملان في قسمين مختلفين بتنظيم معين فان مصلحة التنظيم توجب التنسيق بينهما لانجاز العمل بغض النظر عن مصلحتها الشخصيه غير الجيدة. اما في حالة التعاون فيتم فقط من خلال العلاقات الشخصية الجيدة بين هذين الشخصين بحيث يتطوع طرف منهما بمعاونة الطرف الثاني اثناء قيامه بعمل معين فالتعاون اذن اختياري والتنسيق اجباري.

٣-٣-١ قواعد التنسيق في العمل الرياضي

هناك قواعد للتنسيق لابد للقائد في المجال الرياضي الالمام بها.

١-كلما اتسع العمل الرياضي كلما زادت الحاجة الى التنسيق

٢-كلما زاد فهم الافراد في العمل الرياضي لاهداف البرامج الرياضية وتقبلوها،كلما سهل تحقيق التنسيق فيما بينهم.

٣-التنسيق الخارجي يتطلب وقت وجهد أكبر مما يتطلب التنسيق الداخلي بالعمل الرياضي.

٤-يتحقق التعاون داخل العمل الرياضي عندما تدعم الثقة بين الاعضاء العاملين فيه.

٥-أن توكيل السلطة تضمن تحقيق التعاون وهو أساس نجاح التنسيق.

٣-٣-٢ أهمية التنسيق في العمل الرياضي

للتنسيق أهمية كبيرة في المجال الرياضي اذ يمكنه تحقيق الانسجام في الجهود وذلك من خلال:

١-بث روح التعاون والانسجام بين اللاعبين والمدربين والاداريين.

٢-تكران الذات والعمل باتجاه واحد من اجل تحقيق الانجازات الجيدة.

٣-التدقيق بين الاعمال داخل المؤسسات الرياضية أوبينها وبين المؤسسات الاخرى ذات العلاقة بعملها.

٤-التنسيق مع جميع المؤسسات والدوائر من أجل سياسة موحدة لوضع المناهج والبرامج اللازمة التى من شأنها تحقيق الرعاية الكاملة للرياضيين وللعاملين بالوسط الرياضي. على ان لاتقتصر على الاندية والمراكز والمؤسسات الخاصة التي يعملون بها بل يجب ان تكون اكثر شمولية من حيث التكوين والتركيب الاجتماعي.

٣-٤ الاتصالات في المجال الرياضي

أن الاتصالات في المجال الرياضي يجب ان تبنى على مجموعة من الاجراءات والطرق والوسائل والترتيبات التي تمكن العاملين فيه من تجميع وتوصيل واستخدام مختلف البيانات اللازمة للتخطيط والتوجيه والتنفيذ والسيطرة في توقيت صحيح . وان اختيار العاملين في هذا المجال وادارته يتطلب مراعاة طبيعته وفن ادارته واسلوب العمل وحسن تعريف الشؤون الادارية والفنية التي تتطلب اعداد وتوجيه من يعمل فيه كل حسب اختصاصه .

ويجب توفير مستلزمات العمل الاداري الكفوء والاجواء المريحة المشجعة للعمل بما يكفل استمرار العاملين في اداء الواجب لأن من يلقى الرعاية الكاملة يحسن رعاية غيره وعلى المسؤولين خلق هذا المناخ للعاملين بحيث يجعل من اماكن عملهم مركز جذب يرتاده الجميع بشغف وسرور.

وفي المجال الرياضي هناك أداريين ومدربين وعاملين ولاعبين يجب علينا التفريق بينهما فألاداري يعتمد على السلطة المفوضة اليه من الجهات العليا المسؤلة عنه مباشرة وهو لهذا يعتبر موظفا مفروضا على العاملين معه وكما في المؤسسات الرسمية الرياضية (كوزارة الرياضة والشباب وغيرها) . اما المدرب أو الاداري غير الموظف فيستمد سلطته من الجماعة التي يعمل معها لأنه ينبع منها ويشعر الآخرون انهم بحاجة اليه لهذا تكون العلاقة بينهم طيبة وصحيحة وبما ان عملية الاتصال تعتمد اساسا على العلاقات الطيبة ومعرفة افكار

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

الاشخاص ومشاعرهم ، فأن نجاح عملية الاتصالات وجعلها فعالة يتطلب من الاداريين والمدربين والعاملين في المجال الرياضي أن يمارسوها بحيوية وأن يولدوا القناعة عند جميع الرياضيين الذين بأمرتهم وأحداث الاستجابة الجيدة لتوجيهاتهم من خلال تبادل الافكار والمعلومات معهم وهذا مما يؤدي الى تحقيق الانجازات المطلوبة .

٣-٥ التفويض في العمل الرياضي

ان التفويض في العمل الرياضي ماهو الاوسيلة وأسلوب لتنفيذ وانجاز العمل بشكل جيد دون ان يتخلى المدرب أو الاداري عن سلطاته ومسؤولياته بل عليهم ان يبقو هم المسؤولين عن اداره مهامهم بالرغم من قيامهم بتفويض بعض من صلاحياتهم لبعض اللاعبين او مساعديهم أومن هم ادنى منهم مرتبة أو مستوى من اجل الاسراع في تمشية بعض الأمور التي قد لاتحتاج الى اشرافهم المباشر. ولكن يمكن الغاء التفويض او تعديله متى ماعلم المسؤولين أو المؤسسة الرياضية بأن ذلك أصبح ضروريا" .

ان اعطاء السلطات الى المستويات الادارية أو الفنية الادنى هو تعبير عن منح بعض الاستقلالية في اتخاذ القرار لها ، ويجب ان ترتبط السلطة بتفويض الصلاحيات فلا قيمة للمسؤولية التي تفوض للشخص اذا لم ترافقها سلطات تتناسب مع امكاناته وقدراته .

لهذا وجب ان يكون هناك توازن دقيق بين المسؤوليات والصلاحيات لأن في حالات معينة تفوق مسؤوليات شخص ما السلطات الممنوحة له وفي حالات اخرى يكون العكس .

ان العمل الرياضي يحتاج الى علاقات مبينه على أساس العمل الصادق الذي يتيح امكانية الاستفادة من الخبرات والكفاءات الموجودة عند جميع العاملين من مدربين ومساعدين واداريين وكذلك اللاعبين .

ويعد التخصص في العمل الرياضي واحد من خصائص التفويض الحديث ، وان مراقبة وتقويم نتائج عملية التفويض يجب ان تعتمد اساسا" على ماتم انجازه من الخطط والاعمال المقررة . وما أمكن التوصل اليه في تحقيق النتائج المتوقعة التي على اساسها يمكن ان يكون قد تم الاستفادة من عميلة التفويض أم لا .

٣-٦ الأشراف في العمل الرياضي

أن العصر الحالي يتميز بضخامة مايمتلك وينتج من معلومات ومن سعة ويسر في الأتصال، التي لها قوة كبيرة في رفع الحضارة الانسانية المعاصرة الى الأمام وآرتياد افاق جديدة في المجتمع والأقتصاد والنفس البشرية وكذلك الرياضة . ولهذا وجب علينا التحرك بسرعة من اجل

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

تطوير العمل الرياضي وذلك بتغيير أساليب الأشراف والمتابعة والتوجيه في العمل الرياضي والعمل على اعداد أنظمة وقوانين وقواعد لمؤسساتنا الرياضية بحيث تغير من سياستها واستراتيجياتها ونشاطاتها وأساليبها.

والحديث عن الرياضة ليس حديثا مجردا ولاعاما فالرياضة تتجه بالدرجة الأولى الى هذا العصر ومايتضمنه من مشكلات وقضايا مترابطة نتيجة الأنفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي والتغير السريع ومانجم عن ذلك من تطورات متلاحقة نتيجة حركة التقدم في مجال العلوم وتراكم المعرفة وتزايدها بصفة مستمرة وبخاصة في المجال الرياضي ، مما يستدعي اعادة نظر متواصلة في جوانب عملية الأشراف في العمل الرياضي.

وبما ان الأشراف في العمل الرياضي نشاط موجه يهدف الى خدمة العاملين لتطوير قدرتهم ورفع مستوياتهم الشخصية والمهنية والفنية بما يحقق تطوير العمل الرياضي وتحقيق اهدافه والعمل على تحسين الظروف التدريبية للاعبين ومساعدة المدربين والمدرسين لكي يرتقوا بمستوى عملهم ، لذا سيكون للأشراف قيمة عندما يجري وفق شروط ومتطلبات عده ولأجل تحقيق هذا الهدف من الضروري دراسة وبحث كل مايتعلق بتطويرهم من اجل التوصل الى تقويم واقعي وموضوعي للعمل الرياضي .

ونظرا لتصاعد التطور للرياضة خلال العقد الحالي فأن المشرف سيكون بحاجة ماسة الى التلاؤم مع اوضاعها الجديدة فتصبح الكفاءة العلمية التي يجب ان يتحلى بها وسيلة أساسية تمكنه من مجابهة المستقبل ,وفي هذه الظروف يتطلب ان يكون ذا مستوى علمي متميز في مجال أختصاصه وله القدرة على أستخدام نماذج من التقويم التي تقدم معايير علمية حديثة لتقويم البرامج الرياضية المشرف عليها (د. محمود الربيعي-٢٠٠١-١٧٠

٣-٦-١مبادئ الأشراف في العمل الرياضي

أن المبادئ الأساسية للأشراف في العمل الرياضي لاتعتبر دليلا ومرشدا للمشرف في عمله مع المدربين والأداريين بل مع اللاعبين ايضا ، لذا يجب على المشرف تفهم هذه المبادئ في تطبيقها اضافة الى المامه بمعرفة المناهج والبرامج والخطط الرياضية وأثر العمل الرياضي في نجاحها. لأن الغاية الأساسية للأشراف تنصب على تحسين مظاهر التدريب وحصول اللاعبين على افضل مظاهر النمو كونهم العامل الرئيسي لجميع الفعاليات الرياضية ومن اهم مبادئ الأشراف في العمل الرياضي هي :

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

١- توضيح حدود الأشراف للمدربين والأداريين واللاعبين ، الامر الذي يؤثر على نجاح البرامج الرياضية وذلك من خلال مساهمتهم في تنظيمه وادارته.

٢- استغلال القدرات الخاصة عند المدربين والاستفادة من الأمكانات المتوفرة واختيار افضل الوسائل لأستخدامها من اجل تسهيل العمل الرياضي .

٣- دراسة وتحليل المشكلات اثناء العمل الميداني وخاصة تلك المتعلقة بأنخفاض مستوى اللاعبين ، وعدم صلاحية الملاعب والساحات الرياضية .

٤- الأهتمام بالظروف الأقتصادية والأجتماعية وما يتولد عنها من حاجات ومشكلات تؤثر في بلوغ الأهداف وكل ما من شأنه جعل الأشراف في العمل الرياضي عملية تشخيصيه علاجية وقائية متكاملة .

٥- رسم الخطط المستقبلية لما له من اثر فيما يحصل على صعيد الواقع وان المعلومات والأفكار والخبرات التي تكون قد تجمعت لمن اشتغلوا في اعدادها وبفعل المناخ السائد للتغيير.

٦- تركيز الأهتمام في عمليات الأصلاح والتطوير للعمل الرياضي وعلى الشروط التي تحكم مستوياتها والعناصر التي تتكون منها وتستندها من اجل خدمة الرياضي وتحقيق مصلحته واحترامه واعتباره مواطن المستقبل ، لهذا فأن الأشراف في لعمل يجب أن يعتمد على مبدأين مترابطين في التعامل وعلى المستويات كافة وهما:

أ. مبدأ تحكم الفعل في مظاهر الحياة بكل انواعها ، وتقديم الدليل أو البرهان والتشديد على المنهجية في السعي المشترك نحو التعلم والأستمرار بالتدريب لأنهما مسألتان تبقيان في كل الحالات مفتوحة .

ب. مبدأ حرية الأختيار وما يتبع ذلك من تحمل لمسؤلية نتائجه من اجل تطوير العمل الرياضي .

٣-٦-٢ السلبيات التي تواجه الأشراف في العمل الرياضي

١- كثرة التكاليف والمهام المناطة بالعاملين في الوسط الرياضي .

٢- قلة الكوادر التدريبية والأدارية والفنية .

٣- عدم توفر الأمكانات والمستلزمات والملاعب والساحات الرياضية والتي تحدد تنفيذ العمل الرياضي بعدم اعطاء الفرصة الكافية للمدربين للقيام بأعداد فرقهم.

٤- قلة الموارد المالية والمحفزات الممنوحة للمدربين العاملين في الوسط الرياضي .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

٥- عدم الأهتمام بالأنشطة الرياضية من قبل المسؤولين في المؤسسات الأخرى .

٦- ضعف الوعي الرياضي لدى ابناء المجتمع .

٧- حاجة الجهات الفنية الى وجود خطط واضحة الأهداف ومستوعبة لظروف الواقع.

حاجة عملية تنفيذ الخطط والبرامج الرياضية الى البيانات والمعلومات الأحصائية الدقيقة اللازمة للنجاح.

٣-٧ الرقابة في العمل الرياضي

إن الرقابة في العمل الرياضي تعد من الانشطة المهمه جدا" التـي تمـارس مـن قبـل المدربين أو الاداريين وكذلك اللاعبين للتحقيق من مدى تطور مستوى إنجازهم كل في مجالـه وهي حلقة ضرورية لاستكمال التكامل بين حلقات العملية التدريبية وفي جميع مراحلها .

الا ان الرقابة يجب ان لاتركز على تصيد الاخطاء فقط او تركها تستمر بدون تصحيح حتى يتم انجاز النشاط (العمل) لان تراكم الاخطاء سوف يؤدي حتما" الى عدم تحقيق الانجـاز الجيـد للفرق او اللاعبين لهذا يجب ان يضع كل المسؤولين العاملين في الوسط الرياضي معايير ثابتـه يمكنهم بواسطتها تقييم النتائج المتحققه واتخاذ الاجراءات التصحيحيه كلما استدعى الامر ذلـك اثناء عملهم الا انه من الافضل ان يقلل المدرب او الاداري من دور الرقابة في عمله اذا ما كان العمل يسير بشكل جيد الا ان هذا لايمنع من متابعة تحديد الاخطاء وبـذل الجهـود لتـصحيح الانحرافات التي قد تحدث اثناء تنفيذ الخطط التدريبيه وغيرها فمثلا" عندما نجـد إن التخطـيط غير مبوب ومتكامل والتنظيم ينقصه المرونه والتشكيل غير سليم والتوجيه بحاجه الـى فاعليـه فان دور الرقابه هنا اصبح ضروري جدا" لكونها مقياس وتصحيح للاداء وعن طريقها يمكننـا معرفة ما تم إنجازه طبقا"للخطط المرسومه والتعليمات الصادره والمبادىء المحدده.

ومن اجل نجاح عملية الرقابه في العمل الرياضي قام كل مـن(بسطويـسي أحمـد وعبـاس السامرائي –١٩٨٤-ص٢٩٨) بوضع خطوات ضروريه أثناء تنفيذ عمليه الرقابه وهي:

١- الرقابه المباشره عن طريق المسؤول وعدم الاعتماد على نتائج غير موثوق بصحتها ممـن قد يكون لهم غرض في ذلك او ممن يكلفون بمثل هذه المهام .

٢- الرقابه الهادفه والابتعاد عن الرقابه التي قد تقل من شأن الاخرين .

٣-عدم اللجوء الى وسائل مهينه من الرقابه كالتصنت او الاعتماد علـى الغيـر فـي حكمهـم وتقويمهم للامور

٤- ملاحظه العلاقة بين الرقابة ونتيجة التقويم ، حتى يضمن الاداري في أي اتجاه يسير.

٣-٧-١ تطبيق الرقابة بالعمل الرياضي

إن العمل الرياضي يحتاج الى متابعه مستمره لمعرفة ماتم إنجازه لما هـو مخطـط لـه وتشخيص ما يحدث من معوقات وتحديد مسبباتها لأيجاد الحلول المناسبة لها من اجـل تحقيـق مانصبوا اليه .

وبما ان الرقابة تستلزم وجود تخطيط وبرمجه للانشطه الرياضية لهذا فأنها سوف تكون عمليـة ناجحه بين الاداريين والمدربين لمعرفة ما تم إنجازه بالمقارنه بما هو مخطط له مسبقا" وبشكل مستمر .

وهنالك كثير من الامور يستطيع القائد الرياضي الاسترشاد بها لتطبيق عملية الرقابه بشكل ناجح ليعطي مردودات ايجابيه للعمل الرياضي ككل ومنها :-

١-إختيار الوقت المناسب لممارسة الرقابه

٢-جعل عملية الرقابه تسير وفق سياق واحد وعدم تعددأوجهها لانها تؤدي الى تعطيل الوصول الى الهدف وذلك بانتشار روح السلبيه لدى أعضاء الجهاز التنفيذي .

٣-التركيز على جانب الاصلاح ومعرفة شمولية تحقيق الاهداف بدافع وضع الحلول وتجـاوز المعوقات بالعمل الرياضي .

٤-فسح المجال أمام من يعنيهم الامر بالمناقشة وطرح الافكار للتطوير.

٥- دراسة الواقع والاحتياجات الضرورية بما يتناسب وحجم متطلبات العمل الرياضي.

٦-قابلية التغيير والتعديل الذي يتلائم مع العمل الرياضي من أجل مواجهـة الظـروف غيـر المتوقعة أثناء سير العمل.

٧-تقليل التكاليف الى الحد الذي لايؤثر على سير العمل.

٨-المساواة بين العاملين وخلق روح المبادرة والمنافسة فيما بينهم بما يكفل تقدير العمل وزيـادة الانجاز والانتاج.

٩-وضع معايير محددة لقياس النتائج وعدم ترك الامور بالتقييم للاجتهاد الشخصي وفي جميـع الاموال.

١٠-السرعة في تحديد الخلل من أجل عدم حدوث انحرافات إخرى في العمل الرياضي.

٤- المقترحات والتوصيات

١- اعادة النظر المستمرة بتقيم اداء اللاعبين والمدربين والمؤسسات الرياضية بواسطة معايير إداريـة دقيقة وحديثة .

٢- إختصار وتبسيط المعاملات الادارية من خلال اعتماد شفافية أكبر في تبادل المعلومات .

٣- تفويض الصلاحية للعاملين في الحقل الرياضي كل في مجال تخصصه وإشـراكهم فـي صـناعة القرار بتجاوز الهياكل الادارية المعتمدة مما يسمح بمرونة كبيرة في العمل .

٤- تنمية أمكانات اللاعبين والمدربين والاداريين عن طريق التدريب المستمر والتحفيز المادي وغيـر المادي واعطاء تقييم لتشجيع المبادرة والأنجازات المتحققة .

٥- اعادة النظر في المهام والمسؤوليات وإبتكار وسائل جديدة لتنفيذ المشاريع وإعادة تقييم الصلاحيات.

٦- اعتماد التخطيط الذي يدور حول القدرة على توقع التطورات والتعامل معها قبل حـدوثها ولـيس بعده.

٧- لختيار القيادات الرياضية الكفوءة التي تركز على تحديد رؤيا مستقبلية والتعامـل مـع الاحـداث والتطورات على قدر اهميتها وتحديد العلاقة مع المجتمع وكذلك القدرة على استعمال وتنميـة طاقـات العاملين بالوسط الرياضي .

٨- استعمال الرقابة بمفهومها الجديد الذي يهدف الى التأكد من تحقيق الاهداف الموضوعة وليس التقيد بالقولنين والأنظمة .

٩- الأهتمام بالتنظيم والأسهام الفاعل بتطبيقه في جميع مراحل العمل الرياضي لضمان تحقيـق الأهداف المنشودة .

١٠- إزالة جميع المعوقات والتقاطعات التي تحدث أثناء العمل وتنفيذ الخطط بأسلوب صـحيح وإدراك واسع وحرية بالتعبير والتفكير .

١١- الشجاعة في أتخاذ القرار وفي إقران الاقوال بالأعمال مهما كانت الصعوبات والعقبات.

١٢- التشديد على إدخال عامل المنافسة داخل المؤسسات الرياضية .

١٣- عدم التدخل في عمل الادارة الرياضية من الخارج من خلال فصل السياسة عن الأدارة

١٤- اعتماد التخصصية التي تؤدي الى المنافسة .

١٥- التقويم المستمر من مصادر داخلية وخارجية .

١٦- بث روح التفاهم والتعاون والأنسجام والعمل بروح العمل الجماعي .

١٧- السعي للوصول الى تحقيق أهداف المؤسسات الرياضية التي نطمح لها عن طريق تحديث الأدارة الرياضية .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧

www.iraqacad.com

المصادر

١- بسطويسي أحمد ، عباس السامرائي: طرق التدريس في مجال التربية الرياضية ، مطـابع جامعة الموصل – ١٩٨٤

٢- خليل محمد حسن الشماع : مبادىء الادارة مع التركيز علـى إدارةالاعمـال – دار الفكـر العربي – مصر – ١٩٩٩

٣- جورج لبكي : الأدارة الحديثة وإمكانية إدخالها الى الادارة اللبنانية – مجلة جامعـة سـيدة اللويزة – بيروت – لبنان – المجلد السابع ، العدد الاول – ٢٠٠١

٤- قاسم حسن حسين : اسس التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي للطباعـة والنـشر ط١ ، عمان ، الاردن – ١٩٩٨

٥- لبنان هاتف : التنظيم الاداري ، العراق – بغداد – ١٩٩٨

٦- محمود داود الربيعي : الأشراف والتقويم في التربية الرياضية ، دار المنـاهج ، عمـان ، الاردن – ٢٠٠١

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧

www.iraqacad.com